دلالات التصعيد التركي
ضد وحدات حماية الشعب

جسور للدراسات
Jusoor For Studies

مركز جسور للدراسات
وحـدة الدراســات

تقرير تحليلي
أيار 2017

www.jusoor.co

مؤسسة مستقلة متخصصة في إصدار المعلومات وعمل الدراسات، والأبحاث المتعلقة بالشأن السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي، والقانوني في منطقة الشرق الأوسط، والمتعلقة بالشأن السوري بخاصة، بحيث يمد جسوراً للمسؤولين وصناع القرار في كافة تخصصات الدولة، وقطاعات التنمية، لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتوازنة المتعلقة بقضايا المنطقة، وذلك بتزويدهم بالمعطيات والتقارير الواقعية الدقيقة.

جميع الحقوق محفوظة
لمركز جسور للدراسات
© 2017

تركيا - غازي عنتاب

info@jusoor.co
www.jusoor.co

المحتويات

أولاً: تمهيد 3
ثانياً: الضربات التركية 4
ثالثاً: ردود الفعل 4
رابعاً: دلالات الضربة 5
خامساً: سيناريوهات مستقبلية 7
1. التدخل البري التركي 7
2. استمرار أعمال الاستهداف غير البري 8
3. الحل السياسي 8
الحواشي 9

أولاً: تمهيد

تصرّ تركيا منذ تأسيس وحدات حماية الشعب ypg عام 2012 على تصنيفها كفرع من فروع حزب العمال الكردستاني PKK، المصنّف تركيا وأمريكياً كمنظمة ارهابية، وتُهدّد منذ ذلك التاريخ بشن عمليات عسكرية خارج الحدود التركية للقضاء عليها، وإن كانت تكتفي سابقاً بالحديث عن القضاء "على التنظيمات الارهابية" دون أن تسميها.

وبعد سيطرة وحدات حماية الشعب على تل أبيض في ريف الرقة وغيرها من المناطق هناك، زادت تركيا من تهديداتها، ورفعت من وتيرة تأكيدها على أنّها لن تقبل بوجود كيان كردي على حدودها لما يُشكّله ذلك من تهديد على أمنها القومي.

في 2016/8/24 أعلنت تركيا عن انطلاق عملية (درع الفرات) بهدف قطع الطريق أمام وحدات حماية الشعب لوصل (كوباني مع عفرين). ومع أنّ الهدف المعلن لدرع الفرات لم يكن الوقوف عند مدينة الباب فقط، بل الوصول إلى (منبج) وإبعاد وحدات حماية الشعب وقوات سورية الديمقراطية من غرب الفرات، إلا أنّ العملية توقفت في 2017/3/31[1] بعد أنّ حققت "نصف الهدف" المقرر لها تقريباً، حيث سيطرت قوات الدرع على مساحة تُقدَّر بـ"2225" كم[2]، دون أن تصل إلى (منبج) نتيجة تدخل الولايات المتحدة وروسيا، وتسليم (مجلس منبج العسكري)[2] لبعض المواقع للنظام السوري لخلق فاصل بين المناطق التي تُسيطر عليها وحدات حماية الشعب وبين الجيش التركي.

وأعلنت تركيا بعد إعلانها وقف عملية درع الفرات أنها تُحضّر لإطلاق عمليات جديدة ستحمل أسماء أخرى[3].

لم تتمكن تركيا من التوصل إلى اتفاق مع الإدارة الأمريكية السابقة فيما يتعلق بالمشاركة التركية في معركة الرقة، حيث أصرّت هذه الإدارة على الاعتماد على (قوات سورية الديمقراطية) التي تشكل (وحدات حماية الشعب) عمودها الفقري في معركة الرقة.

مع تولي إدارة ترامب لمهامها في واشنطن، ظهرت بوادر انفراج في العلاقة الأمريكية-التركية، وهي العلاقات التي ساءت بشكل كبير منذ عام 2012 وحتى نهاية ولاية أوباما. إلا أن هذه البوادر لم تنعكس حتى الآن في تغيّر واضح في الاستراتيجية الأمريكية السابقة.

شهدت العلاقة بين الطرفين التركي والأمريكي مفاوضات على مستوى عسكري وأمني رفيع، حيث قام كل من (مايك بومبيو) رئيس الاستخبارات الأمريكي، و(جوزيف دانفورد) رئيس أركان الجيش الأمريكي بزيارات منفصلة إلى تركيا ، للتباحث حول المواضيع الخلافية بين الطرفين، ولكن يبدو أنّ المفاوضات لم تنجح في اقناع الولايات المتحدة بالتخلي عن (قوات سورية الديمقراطية) كشريك رئيسي في الحرب ضد تنظيم الدولة في سورية، ولا يمكن في نفس الوقت القول بإنّ المفاوضات بين الطرفين فشلت نهائياً، فمن الواضح من خلال تصريحات الطرفين أنّ الخيارات لم تُحسم بعد، وأن الحوار ما زال مستمراً.

ويتوقّع أن تشهد مباحثات الرئيس التركي في واشنطن في منتصف شهر أيار/مايو اتفاقاً تركيا-أمريكياً ما حول دور (وحدات حماية الشعب) في معركة الرقة وما بعد معركة الرقة، ومشروع الحكم الذاتي الكردي في سورية،

وما تقول تركيا أنه تحوّل للمناطق الكردية في سورية إلى خزان بشري يدعم حزب العمال الكردستاني بموارد بشرية وسياسية وعسكرية.

ثانياً: الضربات التركية

نفذت الطائرات التركية فجر يوم 2017/4/25 ما يقارب (26) غارة على مواقع تابعة لـ (وحدات حماية الشعب) في مناطق قريبة من مدينة ديرك/المالكية بمحافظة الحسكة، من بينها مقر قيادة (وحدات حماية الشعب) في جبل (قرة تشوخ)، ومواقع تابعة لـ (وحدات حماية شنكال ypş)[4] في منطقة شنكال/سنجار بإقليم كردستان العراق[5]، وتسبّبت تلك الضربات بمقتل ما بين (20–30) عنصراً من وحدات حماية الشعب[6]، و(30-40) عنصراً من وحدات حماية شنكال[7]، بالإضافة إلى تدمير عدد من المواقع وأبراج الاتصالات، وتسبّب القصف أيضاً بمقتل (6) من عناصر البيشمركة جراء خطأ في إحداثيات الطائرات (وفقاً لبيان الجيش التركي).

وتُعدّ هذه الضربة هي الأكبر لتركيا ضد (وحدات حماية الشعب) و(وحدات حماية شنكال). وتلت الضربات الجوية مناوشات خفيفة بين الطرفين على الحدود التركية-السورية في مناطق عفرين، والجزيرة، إلا أنّها لم تكن شديدة، ولم تتسبب بخسائر بشرية.

ثالثاً: ردود الفعل

أدانت جميع القوى السياسية الكردية محلياً الضربة التركية التي استهدفت مواقع (وحدات حماية الشعب)، بما فيها المجلس الوطني الكردي في سورية، والمعارض لسياسات (حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM)، إلا إن (المجلس الوطني الكردي) الذي أدان القصف التركي، طالب حزبَ الاتحاد الديمقراطي في نفس البيان بضرورة "إجراء مراجعة شاملة لسياساته وعلاقته ومختلف ممارساته اليومية الرامية الى قمع الحياة السياسية في كردستان سورية، والعودة الى الصف الكردي"، وحمّل المجلس الوطني الكردي في بيانه الطرفين مسؤوليةَ هذا التصعيد.

أما (حركة المجتمع الديمقراطي) فلم تكتفِ بإدانة الهجوم، بل اتهمت (الحزب الديمقراطي الكردستاني) وزعيمه (مسعود البرزاني) بالتواطؤ السياسي مع الحكومة التركية ضد ما أسمته "المصالح القومية العليا لشعبنا وضد مستقبله في جميع أجزاء كردستان"[8]. ونظّمت الحركة مظاهرات منددة بالضربة في جميع المدن الخاضعة لسيطرتها وحدات حماية الشعب.

واكتفت حكومة إقليم كردستان العراق بالتنديد بالضربات وطالبت حزب العمال الكردستاني بسحب مسلحيها من شنكال/سنجار[9].

دولياً لم تقم أي دولة من حلفاء (وحدات حماية الشعب) بالإدانة، واكتفت الولايات المتحدة بالتعبير عن قلقها حيال الغارات التركية على مواقع وحدات حماية الشعب[10]، وهو ما استدعى اعتراضاً تركياً على "قلق" الولايات

المتحدة على لسان (عمر جليك) وزير شؤون الاتحاد الأوربي في تركيا[11]. وبحسب تركيا فإنّها كانت قد أخبرت الولايات المتحدة مسبقاً بالغارات التي شنّتها على مقرات وحدات حماية الشعب[12].

وقامت الولايات المتحدة بعد الضربة بتسيير بعض مدرعاتها على الحدود السورية-التركية في مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب، وقامت بالمرور في الشوارع الرئيسية بين السكان المحليين وهي ترفع العلم الأمريكي، في إشارة طمأنة للقوى الكردي. وأعلنت وحدات حماية الشعب بعد تسيير تلك الدوريات بأنّ الحلفاء بدؤوا بتحمل مسؤولياتهم تجاه حلفائهم (أي تجاه وحدات حماية الشعب).

أما الموقف الروسي فقد كان قريباً من الموقف الأمريكي، حيث اكتفت موسكو بتصريحات مقتضبة وصفت فيها الضربات بأنّها "تزيد الوضع توتراً"، ودعت الطرفين إلى "التحلي بتبصر سياسي والتركيز على المهمة الأكثر إلحاحاً اليوم، ألا وهي مواجهة الأممية الإرهابية المتمثلة بداعش والنصرة وغيرهما من المجموعات من هذا النوع[13]".

ومحلياً، أدان النظام السوري الضربة على لسان مسؤول في وزارة الخارجية، واعتبر أنها "تتناقض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حسن الجوار[14]".

من جهتها اعتذرت تركيا وأعربت عن الحزن الشديد جراء مقتل (6) من قوات البشمركة جراء "خطأ في احداثيات الطائرات التركية[15]".

رابعاً: دلالات الضربة

حملت الضربة التركية الأخيرة دلالات كثيرة على الصعيد الدولي، وكذلك على الصعيد المحلي السوري والمحلي التركي.

وقد أثبتت أنقرة بهذه الضربات (المركّزة) أنّها قادرة على استهداف وحدات حماية الشعب في مقراتها القيادية داخل سورية، وأنها تمتلك المعلومات والقدرات والاحداثيات اللازمة لذلك.

وحمل استخدام تركيا للأجواء السورية دلالات كبيرة هو الآخر، حيث دخل هذا الطيران في الأجواء الخاضعة للسيطرة الأمريكية، بما يعني أن أنقرة نسّقت بالضرورة مع واشنطن قبل تنفيذ الضربة، خاصة وأن الأهداف التي تم استهدافها في منطقة (الرميلان) لا تبعد سوى بضع كيلو مترات عن القاعدة الأمريكية في المنطقة. وبالتالي فإنّ الضربة التركية تحمل إشهاراً لرسالة أمريكية إلى حلفائها الأكراد، مضمونها أن واشنطن لن تكون حارساً لهم في وجه تركيا، وأن تحالفها معهم في منطقة الجزيرة لا ينبغي أن يُفهم كتحالفٍ استراتيجي على حساب التحالف مع تركيا.

وجاء القصف التركي بعد فترة قصيرة من فشل مفاوضات برعاية أمريكية بين الجيش الحر ممثلاً بـ (لواء المعتصم) وبين قوات سورية الديمقراطية ممثلاً بـ (جيش الثوار) لتسليم بلدات وقرى في ريف حلب الشمالي من بينها تل رفعت للجيش الحر[16]، إلّا أنّ المفاوضات فشلت بعد رفض قوات سورية الديمقراطية للعرض المقدم

من قبل الجيش الحر، وهو أزعج الولايات المتحدة. وبالتالي فإنّ الموافقة الأمريكية الضمنية يمكن أن تلبي هدفين للولايات المتحدة:

- **الأول**: إرضاء حليفتها تركيا، فالولايات المتحدة لا ترغب في خسارة تركيا كحليفة لها في منطقة الشرق الأوسط، ولا ترغب الإدارة الحالية بتكرار سيناريو العلاقات المتوترة الذي ساد في عهد الإدارة السابقة.
- **الثاني**: الضغط على قوات سورية الديمقراطية ووحدات حماية الشعب لإبداء مرونة في مفاوضاتها مع فصائل الجيش الحر المدعومة تركياً وأمريكياً.

وحمَل الموقف الأمريكي المعلن رسالة إلى (وحدات حماية الشعب) مفادها بأنّ عليها أن تغيّر من سياساتها؛ وتعي بأنّ تركيا حليفة لا يمكن الاستغناء عنها من قبل الولايات المتحدة.

وقد اكتفى الموقف الأمريكي بالتعبير عن القلق، بما يظهر مواساةً لوحدات حماية الشعب أمام قاعدتها الشعبية، ولكن وحدات حماية الشعب تعي تماماً أنّ تلك الضربات كانت بعلم حلفائها الأمريكان.

وبعيد الضربة، قامت الولايات المتحدة بتسيير عدة دوريات في المناطق الكردية بسورية لمراقبة الحدود السورية مع تركيا، بما شكّل الظهور الأول لمركبات أمريكية بشكل علني في المناطق السكانية، والمرة الأولى التي تسمح قوات التحالف والقوات الأمريكية لوسائل الإعلام المحلية وللسكان بتصوير قواتها ومدرعاتها[17].

وحمل تسيير المركبات رسالة تطمينية لوحدات حماية الشعب وجمهورها، ومحاولة للحدّ من ردود الفعل الشعبية ضد الوحدات وضد الوجود الأمريكي نفسه.

كما أن تسيير هذه الدوريات كان ضرورياً لإقناع جمهور الحلفاء الأكراد بغياب الحاجة للرد، حيث تحوّل تسيير الدوريات بحدّ ذاته إلى شكل من أشكال الرد السياسي المقنع للجمهور. وهو ما عكسته وسائل الإعلام المقربة من وحدات حماية الشعب، والتي اعتبرت أن ظهور تلك الدوريات تعبيرٌ أمريكي لردع أي ضربات تركية محتملة في المستقبل.

وحملت الضربة بين طياتها رسائل سياسية أهمها أنّ المشهد الحالي في الشمال السوري لا يُرضي تركيا الدولة الحليفة لواشنطن والعضوة في حلف الناتو، وعلى جميع الأطراف وخاصة قوات سورية الديمقراطية ووحدات حماية الشعب – والتي كانت في شهر عسل مع الأمريكان في عهد أوباما- تقديم تنازلات تُرضي الجانب التركي لضمان عدم الدخول في حرب قد تصل للتدخل البري من قبل الجيش التركي، وهذا ما لا تنفيه تركيا، فهي ما زالت تلوح برغبتها في الوصول إلى منبج.

خامساً: سيناريوهات مستقبلية

لا تخفي تركيا رغبتها بأن لا تكون المناطق الكردية في سورية حكراً على (حزب الاتحاد الديمقراطي)، والذي تراه فرعاً لـ(حزب العمال الكردستاني) وأنه لا يمثل الأكراد السوريين جميعهم، وهي ترغب بإشراك (المجلس الوطني الكردي) في إدارة المناطق الكردية في سورية ليكون صمام أمان يمنع استخدام تلك المناطق كخزان بشري وكمورد اقتصادي لدعم ما تعتبره تركيا إرهاباً.

كما أن تركيا تؤكّد بشكل مستمر على أنها لن تسمح بإقامة دولة كردية على حدودها الجنوبية، لما سيعنيه ذلك من تأجيج لمشاعر الانفصال لدى الكرد في تركيا، ولما سيُشكّله من مصدر قلق للأمن التركي القومي.

وفي الغالب فإنّ تركيا قد تقبل مضطرة استعادة النظام السوري لسيطرته على المناطق الكردية أكثر من أن تشهد تلك المنطقة حالة إدارية وسياسية خاصة بالأكراد، لأنّ ذلك سيؤثر على أكراد تركيا الذين يتجاوزون أكراد سورية بالعدد وبالمساحة الجغرافية التي ينتشرون فيها، ولكن عودة النظام لن تكون مقبولة من الولايات المتحدة التي تخطط للبقاء في المنطقة مدة طويلة، لذلك فإنّ تركيا مضطرة إلى الضغط من أجل إنهاء تفرّد حزب الاتحاد الديموقراطي بالسلطة في المناطق الكردية، كأقل الخيارات ضرراً.

وإذا لم تنجح المساعي التركي في إقناع واشنطن باتخاذ تدابير سياسية تُحقق المطالب التركية، فإنّ أنقرة يمكن أن تستمر في دراسة الخيارات العسكرية وتطبيقها ضمن ما تسمح به توازنات القوى في المنطقة.

ويمكن حصر السيناريوهات المتوقعة للموقف التركي ضمن السيناريوهات الثلاثة التالية:

1. التدخل البري التركي

في هذا السيناريو تتدخل القوات التركية برياً في داخل المناطق الكردية، بحيث تقوم تركيا بإرسال جنودها إلى المناطق الكردية في سورية، أو للفصل بين المناطق الكردية، لمنع ربط هذه المناطق.

في الغالب لن تكون مناطق الجزيرة وكوباني مكاناً لأي تدخل بري تركي، لأنها ذات غالبية كردية ولن تلق ترحيباً شعبياً، سواء من مناصري (وحدات حماية الشعب) أو من غير المناصرين لها، لذلك قد تكون منطقة (تل أبيض) المنطقة الأكثر تفضيلاً بالنسبة لتركيا، لأنّ السيطرة عليها ستفصل بين مقاطعتين من أصل ثلاثة تكوّن منطقة الإدارة الذاتية.

أما المنطقة الأخرى ذات الاحتمالية الأكبر فهي ريف عفرين الغربي، والذي يُحاذي مناطق سيطرة المعارضة السورية.

وبالإضافة إلى التدخل البري في المناطق الكردية، يمكن أن تقوم تركيا بالدخول إلى محافظة إدلب. ورغم أن إدلب تقع خارج النفوذ الكردي، إلا أن السيطرة التركية على إدلب وربما ريف حلب الغربي سيعني زيادة في حصّة تركيا المباشرة في سورية، وارتفاعاً بالتالي في قدرتها على التحكم في شكل الحل السياسي المستقبلي، بما في ذلك ما يتعلق بمستقبل المشروع السياسي الكردي.

2. استمرار أعمال الاستهداف غير البري

يستمر في هذا السيناريو القصف المدفعي والضربات الجوية لمناطق سيطرة وحدات حماية الشعب. وقد تكون منطقتا الجزيرة وعفرين من أكثر المناطق استهدافاً بمثل هذه العمليات المركزة لأنّهما تشكلان مركزاً لوحدات حماية الشعب وقياداتها، كما أن منطقة كوباني تضمّ العديد من القواعد الأمريكية التي تُدير معارك الرقة، ولذا فإنّ من المستبعد أن يتم استهداف مقرات (وحدات حماية الشعب) فيها.

ومن جهة أخرى فوحدات حماية الشعب تعي أن المناطق الكردية في سورية ليست مناطق جبلية كما هي المناطق الكردية في تركيا وإقليم كردستان العراق، لذلك فإنّ من الصعب عليها الصمود في حرب برية مع الجيش التركي دون حماية من دول أخرى كالولايات المتحدة وروسيا.

كما أنّ من غير الوارد حتى الآن تخلّي الولايات المتحدة عن تركيا مقابل الاحتفاظ بوحدات حماية الشعب كحليف بديل، لذلك فإن من الممكن أن تضغط الولايات المتحدة على وحدات حماية الشعب لكي تقبل بتقديم تنازلات مقابل الاحتفاظ بالحليفتين في المنطقة، وقد تكون هذه الضربات الأخيرة (والتي حصلت بعلم الولايات المتحدة) خطوة نحو الضغط على القيادات المتشددة في (حزب العمال الكردستاني) و(وحدات حماية الشعب) للقبول بتسوية ترضي تركيا، وإلا فإن المكتسبات التي حققتها وحدات حماية الشعب خلال السنوات الماضية ستكون في خطر في ظل إصرار تركيا على التصدي لما تسميه المنظمات الارهابية خارج حدودها.

وفي حالة عدم تقديم تنازلات من قبل وحدات حماية الشعب فإنّ من المتوقع أن تستمر أعمال الاستهداف، وربما بوتيرة وحجم أكبر، وسيتم هذا الأمر بموافقة أمريكية.

3. الحل السياسي

يمكن أن تتمكن أنقرة في هذا السيناريو من التوصل إلى اتفاق مع واشنطن، بحيث ترفع الإدارة الأمريكية دعمها الكلي لوحدات حماية الشعب، وتضغط باتجاه السماح لبشمركة روج آفا بالدخول إلى مناطق الإدارة الذاتية، وتقوم بإشراكها في معركة الرقة، وتوقف تفرّد وحدات حماية الشعب بالسيطرة على المناطق الكردية في سورية.

وسيكون مثل هذا الحل نموذجياً بالنسبة لتركيا، وكارثياً بالنسبة للكرد، حيث سيُعفي تركيا من الكثير من الخسائر العسكرية، وإن كانت ستحتاج إلى تقديم أثمان سياسية باهظة لواشنطن بالمقابل. فيما سيخسر حزب الاتحاد الديموقراطي الكثير مما قام ببنائه خلال السنوات السابقة.

وعلى ما يبدو حتى الآن، فإنّ الاتفاق مع واشنطن حول هذا الأمر لم ينضج بعد، حيث يمتلك مثل هذا الاتفاق ارتباطات متشعبة، تشمل علاقة تركيا مع روسيا، وشكل الحل السياسي المقبل في سورية بأكملها، وحالة الحرب على تنظيم داعش في سورية والعراق، إلى غيرها من التفاصيل.

وتمثّل زيارة الرئيس التركي إلى واشنطن في منتصف أيار/مايو فرصة للتباحث بين الزعيمين التركي والأمريكي لمحاولة التوصل إلى اتفاق ما، يُمكن أن يشمل وعوداً أمريكية بوقف أي مساعٍ انفصالية كردية في سورية، وإدماجاً للأطراف الكردية السورية الأخرى، مقابل وقف الاستهداف التركي لمناطق الإدارة الذاتية.

الحواشي

[1] الأناضول، الجيش التركي: عملية "درع الفرات" انتهت بنجاح، 2017/3/31، الرابط :https://goo.gl/uSHwgD

[2] وكالة هوار، بيان هام من مجلس منبج العسكري، 2017/3/2، الرابط : https://goo.gl/nEhkcU

[3] الأناضول، أردوغان: نحضّر لعمليات أخرى في سوريا ضد المنظمات الإرهابية، 2017/4/3، الرابط :https://goo.gl/GrF3oH

[4] وحدات حماية شنكال: فصيل عسكري أنشأه حزب العمال الكردستاني في 2014/8/3 بعد هجوم تنظيم الدولة على منطقة شنكال/سنجار بإقليم كردستان العراق. وتقوم قيادات حزب العمال الكردستاني بقيادة هذه الوحدات.

ومن القيادات المعروفة ضمن وحدات حماية شنكال (مظلوم شنكالي) وهو قائد لتلك الوحدات، وزردشت شنكالي، وعيد حسن، وقنديل سيبا، وتيريج شنكالي. وتضم وحدات حماية شنكال (وحدات حماية المرأة – شنكال yjş)، ومن قياداتها: وهدار رشيد، وبسي شنكال، وهيزدا شنكال، وجاندا ولات.

ويبلغ تعداد وحدات حماية شنكال بين (1000-1500) عنصر بما فيهم عناصر من حزب العمال الكردستاني والمتطوعون الأيزيديون من شنكال/سنجار.

[5] الأناضول، غارات تركية على مواقع لـ "بي كا كا" شمالي العراق وسوريا، 2017/4/25، الرابط :https://goo.gl/h72KK1

وكالة هوار، 26 طائرة حربية تركية تقصف شنكال وقرجوخ، 2017/4/25، الرابط :https://goo.gl/bc7Paa

[6] وكالة هوار، ريدور خليل: استشهاد 20 مقاتل ومقاتلة وجرح 18 آخرين في قصف قرجوخ، 2017/4/25، الرابط : https://goo.gl/FF1GFP

[7] الأناضول، الأركان التركية: تحييد 112 إرهابيًا من "بي كا كا" خلال أسبوع، 2017/4/29، الرابط :https://goo.gl/uG0j4S

[8] وكالة هوار، PDK تواطئ مع أردوغان الذي استخدم ورقته الأخيرة بالاعتداء على روج آفا، 2017/4/28، الرابط : https://goo.gl/teqqvM

[9] الحزب الديمقراطي الكردستاني، وزارة البيشمەرگة: قصف جبل شنگال مرفوض ونجدد دعوتنا للـ PKK بترك المنطقة والكف عن التسبب بقلق المواطنين، 2017/4/25، الرابط : http://www.kdp.info/a/d.aspx?s=040000&l=14&a=100119

[10] الأناضول، واشنطن تعبر عن "قلقها" إزاء غارات جوية تركية على أهداف لـ"بي كا كا"، 2017/4/26، الرابط : https://goo.gl/wB8p0m

[11] الأناضول، وزير تركي ينتقد "قلق" واشنطن حيال غارات تركية على مواقع "بي كا كا"، 2017/4/26، الرابط : https://goo.gl/ePcWhZ

[12] الأناضول، جاويش أوغلو: أبلغنا أمريكا عن غاراتنا الجوية بالعراق وسوريا، 2017/4/26:https://goo.gl/Bo3JzA

[13] روسيا اليوم، الخارجية الروسية: الضربات التركية في مناطق سوريا والعراق الشمالية غير مقبولة وتزيد الوضع توترا، 2017/4/26، الرابط : https://goo.gl/cMKZ0z

[14] وزارة الخارجية السورية، سورية تدين العدوان الصارخ الذي قام به نظام أردوغان على أراضيها وتحذر من المساس بسيادتها، 2017/4/26، الرابط : https://goo.gl/B8Q1B9

[15] رئاسة اقليم كردستان، رئيس جمهورية تركيا ورئيس وزراءها يعزيان الرئيس بارزاني، 2017/4/27، الرابط : http://www.presidency.krd/arabic/articledisplay.aspx?id=dJcdj1j50CI

[16] وكالة سمارت، قيادي: "قسد" ستسلم قرى شمال حلب لـ"الحر" بموجب اتفاق ترعاه أمريكا، 2017/4/13، الرابط : https://goo.gl/0NFmjh

[17] كوردستان 24، كوردستان24 تعرض لقطات للحظة الانتشار الأمريكي عند الحدود السورية التركية، 2017/4/29، الرابط : https://goo.gl/kfonWh

arta fm، شاهد عبور آليات عسكرية أميركية من عامودا باتجاه القامشلي، 2017/4/29، الرابط : https://www.facebook.com/artaradio/videos/799676980185976

الأناضول، "البنتاغون" يعترف بالعمل مع قوات "سوريا الديمقراطية" قرب حدود تركيا، 2017/4/29، الرابط : https://goo.gl/QNRRVz

Kavalik Mah. Fevzi Çakmak CD.
Sevil Apt. N11 D8, 27060
Gaziantep - Turkey
+90 537 558 5821
info@jusoor.co
www.jusoor.co
@jusoorstudies